في كلمة واحدة ولا فيما هو كالكلمة الواحدة لكونها موجبة زيادة
الثقل ولم تسكن الفاء لتعذر الابتداء بالساكن واللام الأولى لئلا يلزم
اجتماع الساكنين ولا يجوز حذف احدهما لعدم الترجيح عند اتصال
به ضمير البارز المرفوع المتحرك بسكون اللام الثانية حملا على الثلاثي
وكذا اللام الثانية لوجوب بناء الماضي على الفتح ما لم يمنع مانع فلما لم
يجز اسكان عين الثلاثي تعين اسكانه فان قيل يجوز اربع حركات
متواليات كما في هُدَبِدٍ وعُلَبِطٍ وجُنَدِلٍ فلا حاجة الى التعليل المذكور
فالجواب ان كلامنا في الأصل فانها في الأصل ليس كذلك لان اصلها
هدابد وعلابط وجنادل فقصرت بالحذف وانما كان هذا البناء واحد
او لم يتغير نوابه كما في تصرف الثلاثي المجرد في فتح عينه وكسره وضمه لثقله
بكثرة الحروف وهو يكون متعديا نحو دحرجة الحجر وقد يكون لازما نحو
دربخ الرجل اي ذل بدربخ دربخة ودرباخا **قوله** وقد يكون له ستة
ابواب اي هذا الباب قد يكون قد يكون ستة ابواب بزيادة الحرف
في الثلاثي وانما يقال لها الملحق بالرباعي لكون مصدرها متحد المصدر
نحو حرجم يحرجم حرجمة وشملل يشملل شمللة بحذف المشتقات
اي مصدر الزيادة لا يتحد نحو اكرم يكرم اكراما وتدحرج تدحرجا والمراد اعم
من الملحقات اذا اتحاد المصدرين ليس بشرط فيه كما يقال افعل موازن

بفعلل

بفعلل ولا يقال ملحق به لان مصدر افعل افعال ومصدر فعلل
فعللة **قوله** وهو باب فوعل نحو حوقل وهو عينه ضعف زيدت
الواو بين الفاء والعين وباب فيعل نحو بيطر الياء زائدة فيه وباب
فعيل نحو عثير من العثور والاطلاع زيدت الياء بين العين واللام
وباب فعلى نحو سلقى من القلنسوة اي لبسها زيدت الياء بعد
اللام ثم قلبت الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها لانه لا يبطل الالحاق
بتغير آخر الكلمة لكونها محل التغير بخلاف غيره ولهذا لم يعل غيرها
اي لا يقلب واو جهور وياء عثير وغيرها وباب فعلل نحو جلبب
اي لبس الجلباب كررت اللام ولم تدغم الأولى في الثانية بعد نقل حركتها
الى ما قبلها لئلا يبطل الالحاق فالتغير فيها فيما قبل الاخر **فان قلت**
ان شملل وقلنسى وشر البس من جملة المذكورات فلم لم يذكر قلت اي
يخصص الشيء بالذكر لا يوجب نفي ما عداه واعلم ان الملحقات احد
عشر بابا وستة منه ملحق بالرباعي كما ذكرنا وخمسة منها ملحق بتدحرج
وهو مزيد الرباعي وهو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك
وتمسكن ودليل الحاق اتحاد المصدرين كما في هذه المذكورات كذا
فان قلت ان نحو اخرج يوافق دحرج لان اخراج اي افعال كفعلال
وهو مصدر فعلل فلم لم يقال انه ملحق قلت الاعتبار بعلله لكونها

Copyright © King Saud University